ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of
Tourism and Hospitality

ملابس وشارات الجيش المصري فى القرن التاسع عشر
من ولاية محمد على و حتى نهاية حكم الخديوى إسماعيل

رأفت غنيمي الشيخ هبه الله محمد فتحي احمد محمد على غباشى

- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب – جامعة الزقازيق.
- أستاذ الآثار الإسلامية - كلية السياحة والفنادق – جامعة قناة السويس
- باحث دكتوراه بقسم الإرشاد السياحى – كلية السياحة و الفنادق – جامعة قناة السويس

مقدمة

تعتبر الأزياء مظهراً وعنواناً لشخصية الأمة وكيانها، ومظهراً لوحدة الشعوب. ومن منطلق هذا الدور الذي تلعبه الأزياء في التوحد، كانت فكرة الأزياء العسكرية المميزة للجنود، والتي كانت تهدف إلى عدة أغراض منها الوقاية[١]، وتحديد الشخصية[٢].

وقد عرفت مصر الأزياء العسكرية منذ العصر الفرعوني، فكان زياً مميزاً عن ملابس الأهالي، ويتألف من قميص قصير من الكتان، يغطي النصف العلوي، ومئزر يستر النصف السفلي إلى الركبتين تقريباً وتتقابل نهايتاه في الأمام[٣].

وسوف يتناول هذا البحث الحديث عن الملابس العسكرية ، الشارات ، والعلم المصرى .

©2011 World Research Organization. All rights reserved

Keywords:. Clothing and badges , Egyptian army.

Citation: Raafat Ghanimi, Sheikh Mohammed Fathi and Ahmed Mohamed Ali, **(2011) "Clothing and badges the Egyptian army in the nineteenth century From the state of Muhammad Ali and until the end of the rule of Khedive Ismail Ghobashy**, No.17 -2 (12) 4 7 – 59 .

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of Tourism and Hospitality

- أولاً: الملابس العسكرية:

- **ملابس الجيش المصري في عهد محمد على باشا:**

إهتم محمد على عند بناءه للجيش المصري الحديث، بإستحداث الزي أيضاً وإختيار زياً عسكرياً موحداً، بعدما شاهد الفوضى والتعددية في الزي لدى المماليك(٤).

وعموماً، فإن أزياء الجندي المصري من عهد محمد على إلى أوائل حكم محمد سعيد باشا، كانت غاية في البساطة(٥)، مريحة للجسم وتتناسب مع الزي الأهلي للملابس المصرية(٦).

وكانت ملابس الجيش تتكون من طربوش أحمر(٧)، قصير بزر غليظ أزرق مصنوع من الحرير(٨)، وكانت هذه الطرابيش في أغلب الأحيان تزود ببوصلة لمعرفة الاتجاهات(٩)، وسترة ضيقة وبنطلون (سروال واسع)، يشد بتكة على الوسط(١٠)، ويربط على الركبة برباط الساق المسمى (القلشين) أو (التزلك)(١١)، وكان يدار على الجسم حزام عريض، ويلبسون أحذية من الجلد الأحمر(١٢)، وكانت الملابس تصنع في الصيف من قماش قطني سميك، وفي الشتاء من الجوخ(١٣).

وكانت تصرف للجندي كسوتان سنوياً أحداهما للصيف والأخرى للشتاء، وتتضمن طربوشان، وزوجان من الأحذية، وقميصان داخليان، وسروالان(١٤).

وعلى العموم، كان يرتدي الفرسان ورجال المدفعية وجنود الحرس شتاءً سترة زرقاء اللون، ورجال الأسلحة الأخرى سترة حمراء اللون، وفي الصيف يلبسون جميعاً الملابس البيضاء والأحذية الحمراء(١٥).وكانت حمائل السيوف تصنع من جلد الجاموس، وتكون بيضاء للمشاه، وصفراء للمدفعية(١٦).

ولم يختلف زي الضباط عن زي الجنود إلا في نوع الجوخ والقماش وفيما يزينه من تطريز وشارات(١٧)، علاوة على ذلك، فقد كان الضباط يلبسون صدرية ذات أزرار تحت السترة(١٨)، وكانت الملابس تصرف للضباط في بادئ الأمر على نفقة الحكومة ثم أصبحت على نفقتهم الخاصة، الأمر الذي أدى إلى حدوث تفاوت في ألوان الملابس(١٩).

وكما فرضت معاهدة لندن ١٨٤٠م، وفرمان ١٨٤١م قيوداً على الجيش المصري والبحرية المصرية، فقد فرضت قيوداً على الزي والشارات بحيث تكون مماثلة لزي ورايات باقي الجنود العثمانية على أساس أن المهمة الرئيسية للجيش المصريّ هي خدمة الباب العالي(٢٠)*. بقى التاكيد على الدور الهام الذي لعبه محمد على في إيجاد قاعدة صناعية عسكرية وصناعات أخرى تخدم الجيش – سبق ذكره في الفصل الثاني – فكان زي وتسليح الجندي المصري محلياً خالصاً، من منبت رأسه إلى أخمص قدميه.

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of Tourism and Hospitality

- ملابس الجيش المصرى فى عهد خلفاء محمد على:

استمرت الملابس العسكرية على ما كانت عليه، حتى عصر محمد سعيد باشا، الذي قام في أواخر حكمه بإحداث تطور في الزي العسكري وصبغه بالصبغة الأوروبية، فأصبح الضباط يلبسون الطرابيش الطويلة ذات الزر الغليظ(٢١)، كما قام بإدخال "البنطلون"(٢٢) الحديث ليحل محل السروال المنتفخ(٢٣)، واشترى عدد وفيراً من الخوذات النحاسية الأوروبية لإلباسها للجنود(٢٤).

وكان لكل فرقة من فرق الجيش زياً خاصاً بها(٢٥)، كما أراد محمد سعيد باشا أن تكون أزرار ملابس قوات القلعة السعيدية(٢٦)، من الفضة ومنقوشاً عليها اسمه في وسطها(٢٧).

فعلى سبيل المثال، كان زى أورطة الكوبرجية والمهندسين من الجوخ الكحلي والأزرق بالإضافة إلى طربوش أحمر، ورباط رقبة من الصوف المستورد من أوروبا، أما ملابس الطوبجية فكانت عبارة عن سترة وبنطلون من الجوخ الأسود وطربوش أحمر أو رباط رقبة من نفس الصوف المستورد(٢٨).

ولما تولى إسماعيل باشا حكم مصر في ١٨يناير ١٨٦٣م، عزم على التخلص من قيود فرماني ١٨٤١ لاسيما ماهو متعلق بالجيش والبحرية من حيث العدد والأسلحة والملابس والشارات(٢٩).

ففي البداية ارتدى الجيش زياً مشابهاً للزي الفرنسي والذي ظهر لأول مرة في حرب القرم(٣٠)، وبعد إستقدام البعثة العسكرية الأمريكية في عام ١٨٦٩، تم إستبدال الزي الفرنسي والتحول إلى الزي الأمريكي(٣١)، كما تغير شكل الطربوش ليصبح على الطريقة العثمانية (أي طربوش طويل بزر رفيع) (٣٢).

ثانياً: الشارات العسكرية:

- الرتب العسكرية:

بعد أن قام محمد على بإعادة بناء الجيش المصري الحديث، وتنظيمه على أحدث النظم العسكرية الأوروبية، ضم الجيش وحدات وتشكيلات جديدة، فأصبح للضباط والجنود رتباً مميزة وشارات كانت توضع على ملابسهم للتفرقة بين كل رتبة من الرتب(٣٣).

فكان الضباط يضعون أهله ونجوم من المعدن (ذهب أو فضة)، وتوضع على الجهة اليمنى من الصدر، وقد ترصع بفصوص من الماس أولا، أما الجنود فكانوا يضعون أشرطة من نسيج ذو لون ذهبي أو فضي(٣٤)، يضعها الباشجاويش، والجاويش، والأومباشي على الصدر(٣٥).

ومن الملاحظ أن الرتب والألقاب العسكرية في مصر كانت تشبه – إن لم تكن تماثل – الرتب والألقاب بالجيش التركي(٣٦)، وذلك لأن الإنعام بهذه الرتب كان حقاً أصيلاً للباب العالي، وليس

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of Tourism and Hospitality

للوالي إلا منح بعض الرتب الصغيرة[٣٧]، لذا فإن معظم هذه الألقاب تركياً خالصاً وقليل منها عربي[٣٨].

وفي هذا الصدد، يذكر "أحمد تيمور" أن الرتب العسكرية إما أن تكون أسماء مركبة أو بسيطة، ومن المركب ما هو تركي مثل (أونباشي) [٣٩]، ومنها ما هو عربي مثل (قائمقام) [٤٠]، أو ممزوج من اللغتين مثل "أميرالاي". ومن الأسماء البسيطة ما هو تركي مثل (جاويش) والعربي مثل (ملازم) [٤١].

والجدول التالي يوضح الرتب العسكرية ودلالاتها وشاراتها:

الرتبة	معناها	المسمى الحالي	شكل الرتبة
السر عسكر	الرئيس العام للجيش وقائد القوات	تعادل حالياً وزير الدفاع	
الميرميران	أمير أمراء	فريق	هلال وثلاثة نجوم من الذهب المرصع بالماس
الميرلواء	أمير اللواء	لواء	هلال ونجمتين من الذهب المرصع بالماس
الميرالاي	أمير الآلاي	عميد	هلال ونجمة من الماس
القائمقام	الذي ينوب عن أمير آلاي	عقيد	هلال من الذهب ونجمة من الذهب المرصع بالماس
البكباشي	رئيس ألف (رئيس أورطة)	مقدم	هلال ونجمة من الذهب
الصاغقول أغاسي	معاون اليمين	رائد	هلال من الذهب ونجمة من الفضة
اليوزباشي	رئيس مائة	نقيب	هلال ونجمة من الفضة
ملازم أول	المساعد الأول للرئيس	ملازم أول	نصف هلال ونجمة من الفضة
ملازم ثاني	المساعد الثاني للرئيس	ملازم ثاني	نجمة من الفضة
الباشجاويش	رئيس الجاويشيه	رقيب أول	ثلاثة أشرطة على الصدر
الجاويش	رئيس الجاويشيه	رقيب	شريطان على الصدر
الأومباشي (الأونباشي)	رئيس عشرة	عريف	شريط على الصدر

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of Tourism and Hospitality

انظر:

- عمر طوسون: الجيش المصري البري والبحري، ص٤١.
- عبد الرحمن زكي: التاريخ الحربي لعصر محمد على الكبير، ص٢٧٧.
- محمد محمود السروجي: الجيش المصري في القرن التاسع عشر، ص٣١٤.
- صلاح الدين عمر شكري: العلامات والشعارات بزي القوات المسلحة المصرية من عصر محمد على وحتى عصر الثورة ١٨٠٥-١٩٧٩، ص٦-٩.
- طه حسين الدالي: أوضاع مصر في عهد عباس الأول ١٨٤٨-١٨٥٤م، ص٦٩.
- أمل محفوظ أحمد جمعه: العمائر الحربية في عصر محمد على بمدينة القاهرة، ص٣٩٧-٣٩٩.

وكان أمراء الآليات وأمراء الآلويه يحملون لقب البكوية" أما الميرميرانات فيحلمون لقب الباشوية"[٤٢].

وظلت هذه الرتب كما هي حتى عصر الخديوي إسماعيل عدا تغيير إسم رتبة "الميرميران" إلى إسم الفريق[٤٣]*.

وبعد الإحتلال البريطاني، تم الأخذ بالنظام الإنجليزي بالنسبة لوضع علامات الرتب، والتي أصبحت توضع على الكتف بالنسبة للضباط، وعلى الذراع شرائط بالنسبة للصف ضباط[٤٤]*.

ويرى الباحث أن بداية وضع الرتب العسكرية على الكتف، كان في عصر والي مصر محمد سعيد باشا، وليس بعد الإحتلال الانجليزي لمصر، وتؤكد القطع الموجودة في المتحف الحربي بالقلعة على ذلك.

وختاماً، فإن الألقاب العسكرية لم تكن قاصرة على رجال الجيش فقط، فقد تم تطبيق النظم العسكرية في المدارس الحربية وحمل الطلبة رتباً عسكرية حسب درجة نجاحهم في فرقهم الدراسية المختلفة، وجعل الفصول والفرق الدراسية بلوكات وسرايا[٤٥].

كما حمل الخريجون الرتب العسكرية عند إلتحاقهم بوظائف الحكومة، وصارت هذه الرتب معيار الدرجات الإدارية والمالية في الوظائف المدنية[٤٦]*.

- <u>شارات الأسلحة:</u>

أما بالنسبة لأسلحة الجيش المختلفة، فإن لكل سلاح شارته المميزة، فشارة القسم الطبي ثعبانين ملتفين حول ساق رفيع تعلوه أجنحة، وشارة السواري (الفرسان) هلال بداخله سيفان متقاطعان على تقاطعهما نجمة مثمنة. وبالنسبة للمدفعية كانت شارتها عبارة عن هلال بداخلة سيفان متقاطعان على تقاطعهما عجلة مدفع، أما الجنود العربجية[٤٧]، فكان على شكل هلال بداخله ماسورتا مدفعين متقاطعين على تقاطعهما نجمة مثمنة، والجنود البلطجية[٤٨]، كانت الشارة الخاصة بهم تمثل على شكل هلال بداخله بلطتان متقاطعتان وعلى تقاطعهما نجمة مثمنة[٤٩].

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of
Tourism and Hospitality

- **العلم المصري[٥٠]:**

العلم هو رمز للأمة، وعنوان حريتها ومجدها وكرامتها، وهو الرمز الظاهر المعلن الذي يجمع ويربط بين أبناء الجماعة الواحدة، وهو الشعار المقدس الذي تعرف به بين البلاد الأخرى دون الحاجة إلى كتابة إسمها، ويعبر من خلال ألوانه وما يحتويه من رسوم عن المبادئ الوطنية والقومية[٥١].

ويعتبر محمد على هو أول من اتخذ علماً لمصر في التاريخ الحديث وكان ذلك في عام ١٨٢٣[٥٢]، وكان العلم على شكل مستطيل أحمر اللون ذو هلال ونجمة خماسية باللون الأبيض[٥٣]، وقداستمر هذا العلم نحو ٤٤ عاما[٥٤]، وكان يشبه إلى حد كبير العلم التركي ولكن الفرق كان في أن النجمة في العلم المصري خماسية الأطراف، وفي العلم التركي كانت سداسية الأطراف[٥٥].

ولقد أمر محمد على أن تكون أعلام الآليات النظامية من الحرير الأبيض وأن تطرز جميع عباراتها (في الغالب آيات من القرآن الكريم) بالقصب، وأن تكون أيضاً أطرافها من القصب، ذرواتها[٥٦]، من الفضة[٥٧]، وكان محمد على يعني عناية كبيرة بأعلام الجيش حيث أنه كان يقوم بنفسه بتسليم الأعلام الجديدة للوحدات المنشأة[٥٨].

وظل هذا العلم حتى عام ١٨٦٧، حتى اتخذ الخديوي إسماعيل علماً لمصر مخالفاً في الشكل للعلم التركي كخطوة منه نحو الإستقلال عن الباب العالي[٥٩]، وكان العلم مستطيل الشكل أحمر اللون وبداخله ثلاثة أهله بيضاء وبداخل كل هلال نجمة خماسية[٦٠]*، وظل هذا العلم حتى الإحتلال البريطاني لمصر ١٨٨٢[٦١].

وبالنسبة لوحدات الجيش، فمنذ تشكيل الجيش الحديث، أصبح لكل آلاي من آليات الجيش علماً خاصا به، وهو مصنوع من الحرير الأبيض، ويحيط به إطار من الحرير الأصفر، ويطرز على العلم آيات من القرآن الكريم مقرونة برقم الآلاي، وساري العلم مدهون بدهان أخضر اللون، وفي قمته رمانة (حلية من الفضة المطلية بالذهب) [٦٢].

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of
Tourism and Hospitality

خاتمة:

اهتم محمد علي منذ الوهلة الأولى بتكوين جيش نظامي حديث متفقاً مع أحدث النظم الأوروبية والإستراتيجيات العسكرية. ولم يكن الإهتمام مجرد إهتمام بتكوين الجيش من حيث الأفراد والتسليح، بل أولى إهتماماً بالغاً بمظهر الجنود وملابسهم وحرصه على أن تكون من أجود الخامات، وسخر المصانع لهذا الغرض فكان ملبس الجنود مصرياً خالصاً، الأمر الذي كان دائماً مبعث فخر لمحمد على وخطوة هامة نحو تأصيل روح الانتماء والشعور بالإرادة الوطنية لدى الجنود. أما خلفه محمد سعيد باشا فحافظ في البداية على الطراز الشرقي في الزي العسكري مع إدخال بعض التأثيرات الغربية مثل (البنطلون) بدلاً من (السروال الواسع) في محاولة منه لإظهار الجندي المصري في أبهى صورة. ومع إعتلاء إسماعيل باشا عرش مصر، مال كل الميل إلى محاكاة الأزياء العسكرية الغربية لتكون مرة على النمط الفرنسي ومرة أخرى على الطراز الأمريكي خاصة بعد الإعتماد عليهم في تدريب الجيش، وإنما يدل ذلك في رأي الباحث على محاولة إسماعيل صبغ البلاد بالصبغة الغربية أو إتباع سياسة الاستغراب التي استحدثها في شتى مناحي الحياة. بصفة عامة، وفي الجيش بصفة خاصة لاسيما في إستقدام البعثات الأجنبية، والتسليح ، والزي. ومن ناحية أخرى أراد أن يكون الجيش المصري مميزاً عن باقي الجنود العثمانية، وهي خطوة نحو الإستقلالية والتخلص من قيود فرماني ١٨٤١.

ومع إعادة بناء الجيش الحديث أيضاً، ضم الجيش وحدات وتشكيلات جديدة، فظهرت رتباً وشارات للضباط والجنود كانت توضع على ملابسهم للتفريق بين الرتب المختلفة.

وأخيراً، يعتبر محمد على أول من اتخذ علماً لمصر في التاريخ الحديث، لحث الجنود على الدفاع عن رايتهم التي هي في الأصل رمزاً لعزتهم وكرامتهم، وقد تطور العلم المصري من شكل لأخر حتى وصل إلى العلم الحالي.

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of
Tourism and Hospitality

الهوامش

(١) المقصود بالوقاية، هي الوقاية من الأعداء، وكذلك الوقاية من جو البلاد التي لم يتعود عليها الجنود، فعلى سبيل المثال يكون الزي العسكري من الملابس الخفيفة والقبعات لإتقاء الشمس في البلدان الحارة، والأحذية الطويلة وأغطية الرأس المصنوعة من الفرو، والقفازات في البلاد الباردة، أما الغرض الثالث من أغراض الوقاية فهو التخفي والتمويه.

(٢) عبد الرحمن زكي: ملابس الجيش المصري في عهد محمد على الكبير، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٤٩، ص٣.

(٣)المرجع السابق، ص١٢.

(٤) محمد محمود السروجي: الجيش المصري في القرن التاسع عشر،دار المعارف ، القاهرة ،١٩٦٧، ص٤١٢.

(٥) صلاح الدين عمر شكري: العلامات والشعارات بزي القوات المسلحة المصرية من عصر محمد على باشا وحتى عصر الثورة ١٨٠٥-١٩٧٩، نشرة التاريخ العسكري، العدد التاسع، د.ت، ص٥.

(٦) عمر طوسون: الجيش المصري البري والبحري، مكتبة مدبولى ، القاهرة ، ١٩٩٦ ص٣٩.

(٧) طربوش: غطاء للرأس وهي كلمة معربة من الفارسية "سربوش" والتي تعني غطاء الرأس. وكانت هذه الطرابيش تصنع في مصانع فوة.

(٨) عصام عادل مرسي الفرماوي: أشغال النسيج في مصر خلال عهد أسرة محمد على، رسالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢، ص٢٨١.

(٩) المرجع السابق، ص٢٨١.

(١٠) عبد الرحمن الرافعي: عصر محمد على، دار المعارف ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص٣٤٣.

(١١) التزلك: تعبير يطلقه الخياطية على حاجز من القماش المزخرف بطريقة الإضافة ويوضع في مدخل الصوان.

(١٢) طه حسين الدالي: أوضاع مصر في عهد عباس الأول ١٨٤٨-١٨٥٤م، رسالة ماجستير ، قسم التاريخ ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١ ، ص٦٨.

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of
Tourism and Hospitality

(١٣) عبد الرحمن زكي: التاريخ الحربي لعصر محمد على الكبير، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٠ ، ص٣٦٢.

(١٤) طه حسين الدالي: المرجع السابق، ص ص٦٨، ٦٩.

(١٥) عبد الرحمن زكي: ملابس الجيش المصري في عهد محمدعلى الكبير، ص٢٨.

(١٦) عمر طوسون: الجيش المصري البري والبحري، ص٤٠.

(١٧) سعد الخادم: الأزياء الشعبية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة، ١٩٦١، ص٢٧.

(١٨) محمد محمود السروجي: الجيش المصري في القرن التاسع عشر، ص٤١٣.

(١٩) المرجع السابق، ص٤١٣.

(٢٠) عبد الرحمن زكي: ملابس الجيش المصري في عهد محمد على الكبير، ص٢٩.

- فرمان ٣فبراير ١٨٤١، "ولكون مناخ مصر يستلزم أقمشة خلاف الأقمشة المستعملة لملبوسات العساكر هنا فلا بأس من ذلك فقط، يجب ألا تختلف هيئة الملابس والعلائم المميزة ورايات الجنود المصريين عن مثلها من ملابس ورايات باقي الجنود العثمانية. وكذلك ملابس الضباط وعلائم امتيازهم وملابس الملاحين، وعساكر البحرية المصرية ورايات سفنها يجب أن تكون مماثلة لملابس ورايات وعلائم رجالنا وسفننا"

- فرمان مايو ١٨٤١: "أنه يقتضي ألا يكون هناك فرق بين النيشانات والرايات المستعملة في جندية مصر وبين ما تستعمله عساكرنا هنا في سائر الممالك العثمانية، وأن يلبس ضباط البحرية المصرية نفس العلامات التي يلبسها ضباط البحرية العثمانية، وأن تكون رايات السفن المصرية مماثلة لنفس رايات السفن العثمانية، ومن ثم لوالي مصر أن يرقي ضباط البرية والبحرية حتى رتبة أميرالاي، أما الترقي لما فوق هذه الرتبة فمن الضروري أن تطلبوا رضانا الملوكي وتحصلوا على أوامرنا الشهانية بشأنه" (انظر: عبدالرحمن زكي: ملابس الجيش المصري في عهد محمد على الكبير، ص٢٩، ٣٠).

(٢١) صلاح الدين عمر شكري: العلامات والشعارات بزي القوات المسلحة المصرية، ص٥.

(٢٢) بنطلون (Pantalone): كلمة إيطالية وتعني نسيج يبلغ إلى وسط الجسم وهو عندنا السروال، وجرى استعماله في أوروبا بعد الثورة الفرنسية.

(٢٣) عبد الرحمن زكي: ملابس الجيش المصري في عهد محمد على الكبير، ص٣٧.

(٢٤) المرجع السابق، ص٣٩.

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of
Tourism and Hospitality

(٢٥) مصطفى إبراهيم مصطفى خلف الإستحاكامات الحربية في مدينة القناطر الخيرية في عهد محمد سعيد باشا، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧، ص٧٩.

(٢٦) هي القلعة التي شيدها محمد سعيد باشا عند رأس الدلتا.

(٢٧) كلف سعيد باشا خطاطاً شهيراً في ذلك العصر، ويدعى "خيرت الخطاط" بأن ينقش اسمه في وسط الأزرار الفضية، وكان الزرار الواحد يكلف ٦قروش، (انظر: مصطفى إبراهيم مصطفى خلف، المرجع السابق، ص٧٥).

(٢٨) مصطفى إبراهيم خلف: الإستحكامات الحربية في مدينة القناطر الخيرية في عهد محمد سعيد باشا، ص٧٥.

(٢٩) عبد الرحمن زكي: ملابس الجيش المصري في عهد محمد على الكبير، ص٣٣.

(٣٠) وزارة الدفاع – هيئة البحوث العسكرية: تطور القوات المسلحة المصرية عبر التاريخ، ص٧٤.

(٣١) محمد محمود السروجي: الجيش المصري في القرن التاسع عشر، ص٤١٥.

(٣٢) صلاح الدين عمر شكري: العلامات والشعارات بزي القوات المسلحة المصرية، ص٥.

(٣٣) أمل محفوظ أحمد جمعه: العمائر الحربية في عصر محمد على بمدينة القاهرة ١٢٢٠هـ - ١٢٦٤هـ / ١٨٠٥-١٨٤٨م، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٩، ص٣٩٦.

(٣٤) اللون الذهبي كان خاصاً بالايات المشاة، أما اللون الفضي فإنه خاص بالايات الفرسان.

(٣٥) صلاح الدين محمد شكري: العلامات والشعارات بزي القوات المسلحة المصرية من عصر محمد على باشا وحتى عصر الثورة، ص٦.

(٣٦) وزارة الدفاع – هيئة البحوث العسكرية: تطور القوات المسلحة المصرية عبر التاريخ، ص٧٢.

(٣٧) عبد السميع سالم الهراوي: لغة الإدارة العامة في مصر في القرن التاسع عشر، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية، القاهرة، ١٩٦٣، ص٢٣٩.

(٣٨) المرجع السابق، ص٢٣٩.

(٣٩) أونباشي: مركبة من (أون) بمعنى عشرة، و (باشي) بمعنى رأس.

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of
Tourism and Hospitality

(٤٠) قائمقام: اللذي ينوب عن الأمير في رئاسة الآلاي، والأدق أن يقال "القائمقام".

(٤١) أحمد تيمور: رسالة لغوية عن الرتب والألقاب المصرية، مطابع دار الكتاب العربي، القاهرة، د.ت، ص٣٢.

(٤٢) طه حسين الدالي: أوضاع مصر في عهد عباس الأول، ص٦٩.

(٤٣) وزارة الدفاع – هيئة البحوث العسكرية: تطور القوات المسلحة المصرية عبر التاريخ، ص٧٢.

* تولي هذه الرتبة خديوي مصر محمد توفيق باشا حين كان وليا للعهد، إذ أنعم بها عليه السلطان في ٢٥ربيع الأول ١٢٨٦هـ، (انظر: مصطفى بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، ص٣٨٨).

(٤٤) وزارة الدفاع – هيئة البحوث العسكرية، المرجع السابق، ص٧٢.

*) عقب معاهدة ١٩٣٦ زيدت على رتب الضباط رتبة "المشير" ولم تمنح إلى أحد حتى قيام الثورة يوليو ١٩٥٢، وعقب الوحدة مع سوريا وقيام الجمهورية العربية المتحدة في فبراير ١٩٥٨، صدر القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٥٨ بتاريخ ٢٢مايو ١٩٥٨ بشأن تعريب رتب الضباط والصف واستبدال الكلمات التركية بأخرى عربية، وهي المعمول بها حتى الآن (انظر: هيئة البحوث العسكرية: تطور القوات المسلحة المصرية عبر التاريخ، ص٧٢).

(٤٥) مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ص ٣٨٥.

(٤٦) عبد السميع سالم الهراوي: لغة الإدارة العامة في مصر في القرن التاسع عشر، ص٢٤١.

*) كانت هذه الرتب تشمل الرجال والنساء على السواء، كانت خريجات مدرسة الحكيمات يحملن رتبة الملازم ثاني (انظر: عبد السميع سالم الهراوة: لغة الإدارة العامة في مصر في القرن التاسع عشر، ص٢٤١).

(٤٧) العربجية: هم جنود عربات ذخيرة المدافع.

(٤٨) البلطجية: حاملوا البلط.

(٤٩) أمل محفوظ أحمد جمعة: العمائر الحربية في عصر محمد على بمدينة القاهرة، ص٤٠٠، صلاح الدين عمر شكري: العلامات والشعارات بزي القوات المسلحة المصرية من عصر محمد على باشا وحتى عصر الثورة ١٨٠٥-١٩٧٩، ص٩، وزارة الدفاع – هيئة البحوث العسكرية: تطور القوات المسلحة المصرية عبر التاريخ، ص٧٤.

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of
Tourism and Hospitality

(٥٠) العلم هو قطعة من القماش ذات ألوان مختلفة ويتميز عن غيره من الأعلام بإختلاف الألوان والرموز، والعلم في اللغة هو الشئ المعلوم المعروف، ولقد أطلق على العلم عدة مسميات لكل منها معنى يشير إليه، حيث أطلق على العلم (البند) وجمعها بنود وهي الأعلام الكبيرة، كما أطلق على العلم ايضاً (اللواء) وهو العلم دون الراية، وسمي لواء لأنه يلوي لكبر حجمه، وأطلق على العلم ايضاً (البيرق) وهو العلم الأصغر حجماً، وحامله كان يسمى (البيرقدار) وهو حامل اللواء. ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم هو أول من عقد راية في الإسلام وهي راية عبيدة بن الحارث، ولقد اتخذها المسلمون في جميع غزواتهم كشعار لهم. ويتكون العلم من القبضة ومنها يمسك العلم، ويطلق عليها الرمح أو قبضة العلم، وقماش العلم وهو ثوبه، ورباط العلم وهو المشد. (انظر عصام الفرماوي: اشغال النسيج في مصر خلال عهد أسرة محمد على، ص٢٣٠).

(٥١) عصام عادل الفرماوي: أشغال النسيج في مصر خلال عهد أسرة محمد على، ص٢٣٠.

(٥٢) المرجع السابق، ص٢٣١.

(٥٣) صلاح الدين عمر شكري: العلامات والشعارات بزي القوات المسلحة المصرية من عصر محمد على باشا وحتى عصر الثورة ١٨٠٥-١٩٧٩م، ص٥.

(٥٤) عصام الفرماوي: المرجع السابق، ص٢٣١.

(٥٥) وزارة الدفاع – هيئة البحوث العسكرية: تطور القوات المسلحة المصرية عبر التاريخ، ص٧٦.

(٥٦) الذروة: هي الحلية التي تكون لطرف عود العلم أو سارية.

(٥٧) عبدالرحمن زكي: الاعلام وشارات الملك في وادي النيل، دار المعارف، القاهرة، ١٩٤٨، ص٤٠، ٤١.

(٥٨) المرجع السابق، ص٤١.

(٥٩) وزارة الدفاع – هيئة البحوث العسكرية: تطور القوات المسلحة المصرية عبر التاريخ، ص٧٦.

(٦٠) عصام الفرماوي: اشغال النسيج في مصر خلال عهد أسرة محمد علي، ص٢٣٤.

* الثلاثة أهله بالنجوم داخلها كانت ترمز إلى الأقاليم الثلاثة التي تتكون منها الدولة المصرية وهي مصر –النوبة – السودان.

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of
Tourism and Hospitality

(٦١) بعد الإحتلال البريطاني عادت مصر ثانياً إلى العلم العثماني الأحمر ذو الهلال والنجمة البيضاء وظل حتى قيام الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ وإعلان الحماية البريطانية، فأعيد علم الخديوي اسماعيل مرة أخرى الذي ظل علماً حتى ١٩٢٣ حين أصدر الملك فؤاد الأول أمراً ملكياً باستعمال علم جديد للملكة المصرية بلون أخضر (رمز للتربة المصرية) وهلال وثلاثة نجوم بيضاء، وظل هذا العلم حتى قيام الوحدة مع سوريا ١٩٥٨ فتحول العلم إلى الألوان الثلاثة الأسود والأبيض والأحمر بداخله نجمتان ترمزان إلى دولتي الوحدة مصر وسوريا، ثم استبدلت النجمتان بالنسر (العلم الحالي لجمهورية مصر العربية) (انظر: هيئة البحوث العسكرية: تطور القوات المسلحة المصرية عبر التاريخ، ص١٧٦).

(٦٢) محمد محمود السروجي: الجيش المصري في القرن التاسع عشر، ص٤١١.